Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فَلأنّ الرسالة اللغويّة من حيث حدوثُها تنبثقُ من مُنْشِئِها تَصوّرًا وخَلْقا وإبرازًا للوجود، وأمّا من حيث زمَنِيّةُ التاريخ فلأنّ تحديد الأسلوب باعتماد عنصر المخاطِب مُغْرِقٌ في القِدمِ يتخطّى حواجز الأسلوبيّةِ المعاصرة إلى بلاغة اليونان ومَنْ بَعْدهُمْ.

3 . 2 .

وأوّلُ ما يطالعنا في اعتماد التفكير الأسلوبيّ على المخاطِب تعريف الأسلوبِ بأنه قِوامُ الكَشْفِ لِنَمَطِ التفكير عند صاحبه، وتتطابق في هذا المنظور ماهيةُ الأسلوب مع نوعيّةِ الرّسالة اللسانية المبلّغة مادّةً وشكلاً . واعتمادُ هذا المقياسِ في تحديد الأسلوب عريقٌ في القِدمِ، متجدّدٌ مَا أنْفكّ يَسْتَهوِي رُوّادَ التّنْظِيرِ، والسّبَبُ في ذلك أنّ العلاقة العضويّة بين اللاّفِظِ والملفوظ من العُمْقِ والحِدّةِ أحيانا بحيث يتعذّر على الفاحص فَصْلُ الباعث والمبعوث وُجُودًا.

هذا الْمَنْحَى في تحديدِ ماهيّة الأسلوب هو بمثابة المِعيار الدّلالي لمحتوى الرسالة المبلّغة وهي ظاهرةٌ يُعَلّلُهَا بعضُ رُوّادِ التفكير الأسلوبي في المشرقِ بأنّ « الصورة اللفظية التي هي أوّل ما يُلْتَقَى من الكلام لا يُمكن أن تحيا مستقلة